

أبرز الصحابييات اللاتي شاركن في الغزوات كان للمرأة جهودٌ عظيمة في الإسلام، ومن الصحابييات اللاتي شاركن في الغزوات مع الرسول - صلى الله عليه وسلم-، ما يأتي: [١] عائشة بنت أبي بكر وهي زوجة الرسول - صلى الله عليه وسلم-، وكان النبي يتخير من بين نسائه إذا كان يريد الغزو؛ بأن يجري قُرعةً بين زوجاته، فمن يخرج سهمها خرجت معه إلى الغزوة، وقد خرجت عائشة بنت أبي بكر -رضي الله عنها- في غزوة بني المُصطلق سنة ست للهجرة. وهي من زوجات الرسول - صلى الله عليه وسلم-، وهي التي أشارت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أن يحلق شعره وينحر هديه، وذلك بعد أن عزموا على الحج فرجعوا ولم يتم ذلك، أم عُمارة وهي نُسبية بنت كعب النجارية، وكانت أم عُمارة تُباشر القتال بنفسها دفاعاً عن الرسول - صلى الله عليه وسلم-، وقد اشتهرت في غزوة أحد شجاعتها وحمايتها للرسول - عليه الصلاة والسلام-، وجهادها في حروب الردة في قتال مُسيلمة الكذاب. أم سليم بنت ملحان وهي زوجة أبي طلحة، وقد كانت حاملاً بابنها عبد الله بن أبي طلحة، هذا وقد استبسلت في الدفاع عن الرسول - صلى الله عليه وسلم- في ذلك اليوم. دور الصحابييات في الغزوات لقد كان للصحابييات دورٌ عظيمٌ في غزوات الرسول - صلى الله عليه وسلم-؛ لكن في بعض الغزوات كان يُطلب منهن المشاركة في القتال بالنفس؛ [٢] مكانة المرأة في الإسلام لقد جاء الإسلام وجاء معه العدل والمساواة، والظلم إلى نور العلم والقوة والعدل، حيث كانوا يرون المرأة على أنها جالبةٌ للعار والذلّ، بل وجعلها تُشارك في الغزوات التي كان يغزوها الرسول - صلى الله عليه وسلم- وصحبه الكرام.